

## تقييم كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل من وجهة نظر المشرفين التربويين و معلمي الحاسوب في مدارس مديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن

أ.د. محمد داود المجالي\*

### ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل من وجهة نظر المشرفين التربويين معلمي الحاسوب في مدارس مديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين ومعلمي ومعلمات الحاسوب الذين يدرسون مبحث الحاسوب في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن خلال العام الدراسي 2015/2016 وعددهم (8) مشرفين و(6) مشرفات و (226) معلماً و (406) معلمات. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من سبع وثمانين فقرة، موزعة على ستة مجالات: الأهداف، المحتوى، الأساليب والوسائل والأنشطة، أساليب التقويم، والمقدمة والإخراج الفني. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لجميع مجالات تقييم كتاب الحاسوب للصف الثاني عشر جاءت مرتفعة. وكان هناك اختلاف في آراء المعلمين والمشرفين في جميع مجالات تقييم منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي. ومن أبرز توصيات الدراسة: ضرورة إشراك المعلمين في تطوير وتأليف الكتب المدرسية وخاصة أن الكثير منهم يحمل الشهادات العلمية التي تؤهله للمشاركة الفاعلة في هذا المجال.

\* كلية العلوم التربوية/ جامعة مؤتة

### Abstract

This study aimed at evaluating computer science textbook of twelfth grade, from southern Jordan educational directorate supervisors and teachers point of view. The study population consisted of all supervisors and teachers of computer science in southern Jordan educational directorate. The population of the study consisted of 14 male and female supervisors, 226 male teachers, and 406 female teachers. To accomplish the purpose of the study, a 87-item questionnaire was designed and divided into six areas: (objectives, content, teaching aids and activities, evaluating means, and technical appearance of the book).

The study concluded the following results: the degree of the samples' evaluation of all areas of the twelfth grade computer textbook was high, whereas there were statistical differences in teachers and supervisors point of view in all evaluating areas of computer textbook.

The study recommends that it is important for high-qualified teachers to participate in authoring and developing school textbooks.

## المقدمة والخلفية النظرية:

تتراوح تعريفات المنهاج (المنهاج المدرسي) بين تقليدية وحديثة (قورة 1975؛ إبراهيم، 1985؛ سرحان، 1985). ويعدّ المنهاج المدرسي وفق التعريفات التقليدية بأنه مجموعة من المقررات الدراسية للمباحث المختلفة ترتب منطقياً، ليدرسها الطالب خلال سنوات دراسته (إبراهيم، 1985)، أو مجموعة من المقررات الدراسية والمواد اللازمة للتأهيل في مجال دراسي معين (Good, 1973). وتزيد بعض التعريفات التقليدية في تضيق نطاق المنهاج إذ يقصره جونسون (Johnson, 1981) على نتائج التعلم التي ينبغي تحقيقها.

ويتسع مفهوم المنهاج وفق النظرة التقدمية الحديثة ليشمل سلسلة الوقائع الهادفة والمخطط لها لإحداث آثار تربوية لطالب أو أكثر (Eisner, 1979). ويزداد نطاق المنهاج اتساعاً ليشمل جميع الخبرات التي يكتسبها المتعلم خارج المدرسة وداخلها، فضلاً عن ما تقدمه المدرسة من أنشطة تساعد على تحقيق الأهداف (قوره، 1975) ويعرفه كرج Krugg (In Zais, 1976) ضمن هذه الرؤية على أنه جميع الوسائل التي تم تنفيذها في المدرسة لتزويد الطلبة بالفرص المناسبة للمرور بالخبرات التعليمية المرغوب فيها.

ويعرّف بعض التربويين المنهاج تعريفاً حيادياً إذ ينظرون إليه خطة أو مخططاً تربوياً لتوجيه الممارسة، يتكون من عدد من العناصر كالأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية والتقييم (سعادة وإبراهيم، 1976، 1981، 1991) (Zais, 1976, Beauchamp, 1981, 1991). ويعدّ الباحث هذا التعريف حيادياً؛ لأن الخطة أو المخطط التربوي ليس تقليدياً أو تقدماً بحد ذاته وسيقرر شكل المنهاج اعتماداً على النظام التربوي الذي توضع فيه الخطة أو المخطط التربوي.

وسواء أكان المنهاج تقليدياً أم حديثاً فإنه يتكون من عدة عناصر، اختلف واضعو المناهج في عددها، لكن التقى كثير منهم حول العناصر التالية: الأهداف، المحتوى، الخبرات وتنظيمها والتقييم.

ويرى بيشامب (Beauchamp, 1981) أنه يمكن تصنيف الاستعمالات الممكنة لمفهوم المنهاج في ثلاثة استعمالات: الأول هو أن المنهاج نظام فرعي ضمن النظام المدرسي، بمعنى أن نظام المنهاج في المدرسة هو النظام الذي تتخذ فيه القرارات حول محتوى المنهاج وكيفية تنظيمه وتقويمه. والاستعمال الثاني لمفهوم المنهاج هو اعتبار المنهاج حقلاً دراسياً، وأكثر المهمتين به ضمن هذا الاستعمال هم طلبة كليات التربية وأساتذة المناهج والمتخصصون. وأما الاستعمال الثالث للمنهاج فيشير إلى ما يدرس في المدارس.

والمنهاج كما يراه محمد(1990) هو الوسيلة التربوية التي تتحقق من خلالها الأهداف المنشودة، إذ يقوم بترجمة الأهداف التربوية إلى خبرات ومواقف يتعلم من خلالها الطلبة. ويرى العديد من التربويين (رضوان وعبد الله وعفيفي والغنام، 1962؛ ودمعة ومرسي، 1982؛ والخوالدة، 1986؛ والحسن والقايد، 1990) أن المنهاج يشمل عناصر عدة ويعدّ الكتاب المدرسي أحد أهم هذه العناصر، فهو دعامة أساسية من دعائم المنهاج، ومصدر مهم للمعرفة المنظمة، حيث يعرض المادة العلمية بطريقة سهلة وواضحة تيسر على الطلبة استيعابها وفهمها وحفظها، كما يساعد المعلم في اشتقاقها وتحديدها وتنظيم التعليم، وهو ليس مجرد وسيلة تعين على التعليم فحسب بل هو صلب التعليم؛ لأنه يبين للطالب المعلومات التي سيدرسها، وبه تبقى عملية التعليم مستمرة بين الطالب ونفسه حتى يحصل منها على ما ينشد.

ويرى عبيدات (1985) أن الكتاب المدرسي هو إحدى الأدوات التي يعتمد عليها المنهاج، فهو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية لتحقيق أهداف المنهاج. وعلى هذا فإن الكتاب المدرسي هو أهم المصادر التي يستقي منها الطالب معلوماته أكثر من غيره من المصادر.

ويؤكد الوكيل (1982) أن الكتاب المدرسي قد حظي ولا يزال باهتمام الكثير من التربويين لأنه يمثل حلقة مهمة في العملية التعليمية التعلمية؛ لأن منهاج المادة الدراسية يعتمد عليه اعتماداً كبيراً، بل أن الكتاب المدرسي يعدّ صورة موازية للمنهاج. ولهذا فقد حدّد عدد من التربويين مواصفات الكتاب المدرسي الجيد بما يلي:

1. أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي من ذوي الكفاءات العلمية والتربوية والعملية في مجال التعليم وتأليف الكتب المدرسية، وأن يكون على وعي تام بواقع المجتمع وظروفه، وأن يتصف بالدقة والحياد والموضوعية والأمانة العلمية عند عرض المادة.
2. أن يشتمل الكتاب على مقدمة تعطي الطالب فكرة عامة عن أهدافه ومادته الدراسية والموضوعات المتضمنة فيه.
3. أن يكون محتوى الكتاب مرتبطاً بأهداف المنهاج ومتصفاً بالدقة العلمية والحدّاث والعمق والشمول ويناسب مستويات الطلاب وميولهم وحاجاتهم، وأن يكون متدرجاً ومتسلسلاً منطقياً ومناسباً للخطة الدراسية، ولا بد وأن توحّد استخدامات المصطلحات والمفاهيم في الكتاب.

4. أن تكون الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية مرتبطة بالمحتوى، ومناسبة للطلبة، وتتصف بالحدثاثة، وتثير الدافعية، وتراعي القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع، وأن تكون كافية ومتنوعة ودقيقة وواضحة.

5. وفي مجال أساليب التقويم لا بد أن تكون الأسئلة مصاغة صياغة واضحة وجيدة ومتنوعة بين مقالیه وموضوعية، وموزعة توزيعاً عادلاً على وحدات الكتاب وفصوله، ومناسبة لمستوى قدرات الطلاب، وحفزهم على التعلم الذاتي، وتكشف نقاط القوة والضعف في الكتاب.

6. أما لغة الكتاب فيجب أن تكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية، ومناسبة لمستوى الطلبة، ومتسمة بالبساطة والوضوح خالية من التعقيد. وأما أسلوب عرض الكتاب فيجب أن يكون شائناً في عرض موضوعاته بحيث يثير دافعية الطلبة نحو التعلم.

7. وفيما يتعلق بشكل الكتاب وإخراجه، فلا بد أن يكون حسن المظهر، جيد الورق، ملائم الحجم، خالياً من الأخطاء المطبعية، واضح الأحرف، متقن الطباعة، متيناً جيداً، متناسق المسافات بين الأسطر والكلمات، ويشتمل على قائمة بمحتوياته ومفاهيمه ومصطلحاته.

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي فقد حظي بعناية واهتمام كبيرين، وفي هذا الصدد يرى علاونة (1990) أن الكتاب المدرسي يمكن أن يوصف في المدارس العربية بصفة عامة بأنه المرادف للمناهج، إذ أن المدرسة العربية في واقعها التعليمي تستخدم الكتاب المدرسي بعدّه مرجعاً رئيساً لعملية التعليم والتعلم، لهذا فإنه من الضروري أن يخضع هذا الكتاب للتقويم من حين لآخر. كما عدّ عبيدات (1989) تقويم الكتاب المدرسي أمراً ضرورياً في كل الأوقات وازدادت أهميته في وقتنا الحاضر؛ لأنه يكشف عن مدى صلاحية أهم أداة من أدوات التعليم والتعلم لكونها في يد المعلم والطالب.

ويرى إبراهيم (1972) ان الكتاب المدرسي يمثل البعد التطبيقي للمناهج التربوي، لذا فإنه ينبغي إعطاؤه الأولوية في إخضاعه للدراسات والبحوث من أجل تحديثه وتطويره لمواجهة عمليات التغيير الاجتماعي والثقافي في المجتمع.

واستجابت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية للمتغيرات الكثيرة التي يتسم بها عالمنا المعاصر والمتعلقة بالثورة التكنولوجية الهائلة، والتقدم التقني الهائل الذي يشهده العالم على كل الصعد لتكون وزارة التربية والتعليم قادرة على مواكبة التكنولوجيا المعاصرة، ولكي تستفيد من مخترعات ومنتجات تلك الثورة التكنولوجية في تفعيل أنشطتها وتسهيل مهامها وتحقيق أهدافها، فقد

دأبت على تقويم المناهج والكتب المدرسية وتطويرها من أجل تحسين العملية التعليمية، فوضعت لتحقيق ذلك خطوطاً عريضة تضمنت الكفايات التعليمية التي تتوخاها من تعليم كل مبحث من المباحث التي تقرر تدريسها. ومن الأمثلة على ذلك مادة الحاسوب فهي من المباحث التي اتخذت وزارة التربية والتعليم الإجراءات الكفيلة بتعميمها على جميع المدارس الحكومية فوضعت الأهداف لإنجاز المناهج الضرورية لتدريس هذا المبحث والتي تتضمن مجموعة من المدخلات الخاضعة بطريقة معينة لتحقيق مخرجات تهدف إلى تحقيق هذه الأهداف مما يجعل الحاجة لإخضاع محتوى هذا المبحث للتقييم ضرورة ملحة عن طريق التأكد من أن تعليم الحاسوب يحقق ما يطمح إليه المخططون التربويون من أهداف.

#### الدراسات السابقة:

في دراسة عساف (1994) التي هدفت إلى تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، من خلال تقويم الشكل العام والإخراج الفني والمحتوى ولغة الكتاب وطريقة العرض والتنظيم والوسائل التعليمية والأسئلة التقويمية. تكونت عينة الدراسة من (132) معلماً ومعلمة من مدارس المنطقة التعليمية في محافظة الزرقاء، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت أهم النتائج إلى أن التقدير الكلي مرتفع حسب المستويات التي اعتمدتها الدراسة. وبذلك يعد الكتاب ملائماً للعملية التعليمية. ويعزو الباحث ذلك للجهود المبذولة في تأليف الكتاب. أما مجالات لغة الكتاب والشكل العام للكتاب واللغة والإخراج الفني نالت تقديرات عالية إلا أن بعض الوسائل التعليمية قد نالت تقديراً تقويمياً متوسطاً، ويمكن رفع درجة ملائمة الوسائل التعليمية في الكتاب عن طريق جعله أكثر واقعية وجاذبية ومتعة للطلاب. في حين دلت النتائج إلى أن الكتاب من حيث شكله وإخراجه مناسب لطلاب هذه المرحلة، فحجم الكتاب مناسب والطباعة واضحة والألوان ذات جاذبية، وقسم الكتاب إلى فصلين متساويين وأن مادة الكتاب مناسبة لسن الطلاب، فارتبط الكتاب بفلسفة التربية في الأردن وارتبطت بحاجات الطلاب والمجتمع، وتساهم موضوعات المحتوى وفروع البلاغة العربية في زيادة الثروة اللغوية عند الطلاب وكان هناك ارتباط للأسئلة التقويمية بالنص القرائي للوحدة، وناسبت مستوى إدراك الطلاب. كما كشفت الدراسة أن الكتاب يخلو من فهرس المفردات، وأن دليل المعلم للكتاب غير متوافر في المدارس كما أن الوسائل التعليمية لم تلق الاهتمام والرعاية مثل بقية الأبعاد.

وفي دراسة يوسف (1994) التي هدفت إلى تقييم كتاب الأحياء للصف العاشر من وجهة نظر المعلمين الذين درّسوا هذا الكتاب، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج قد تسهم في تحسين كتاب الأحياء للصف العاشر وتطويره و بيان نواحي الضعف والقوة من خلال تقييم مقدمة الكتاب، محتواه، أسلوب عرض المادة والأنشطة ، ووسائل الإيضاح، ووسائل التقييم، ولغة الكتاب، وشكله وطريقة إخراجها. تكونت عينة الدراسة من (74) معلما ومعلمة من المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بضواحي عمان. استخدم الباحث المنهج المسحي. وقد طبق الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت أهم النتائج إلى أن ملاءمة كتاب الأحياء للصف العاشر بوجه عام عالية باعتباره أداة من أدوات التعليم، وقد احتلت مقدمة الكتاب أدنى ترتيب في أبعاد الكتاب وقد تمثلت جوانب الضعف في مقدمة الكتاب بأنها لا تشير إلى أهداف تدريس الأحياء، كما لا توضح أسلوب الكتاب وطريقة عرضه، فقد خاطبت المقدمة الطالب بدرجة أكبر من مخاطبتها للمعلم، ربما يرجع السبب في ذلك إلى توجه وزارة التربية والتعليم بأن يكون هناك دليل معلم إلى جانب كتاب الطالب. وأما أبرز نقاط القوة في المحتوى وذلك لحدثة المادة التعليمية ومسايرتها لأحدث التطورات العلمية في مجال الأحياء تضمن المحتوى قضايا بيئية. أما نقاط الضعف فقد تمثلت في عدم تضمين المحتوى ترجمات مناسبة لحياة علماء عرب ومسلمين، وعدم مناسبة المحتوى لعدد الحصص المقررة. أما فيما يتعلق بأسلوب وطريقة العرض فقد اعتمد الأسلوب الاستقصائي والمنحى الاستقرائي في بناء المفاهيم. أما جوانب الضعف فقد كان في عدم تقديم المعلومات بشكل متدرج في الصعوبة، وأن عرض المادة لا يساعد على التعليم الذاتي، وأما فيما يتعلق بالأنشطة فكان من أبرز نقاط الضعف أنها لا تنمي اتجاهات إيجابية نحو مبحث الأحياء، وأنه يصعب تنفيذها في ضوء ما يتوافر في المدرسة من إمكانيات. أما وسائل الإيضاح من صور ورسومات وجداول، فكانت متنوعة ووثيقة الصلة بمادة الكتاب مما يسهل عملية التعلم والتعليم. وأما وسائل التقييم فكانت متنوعة وواضحة وتقيس الأهداف المرسومة وتشجّع على البحث والتفكير، وبالنسبة إلى لغة الكتاب فكانت مناسبة لمستوى الطلاب وخالية من الأخطاء الطباعية. وكذلك طريقة إخراج الكتاب فقد جاءت قوية.

وفي دراسة الراسبي (1998) التي هدفت إلى تقييم كتاب "الدراسات الاجتماعية" للصف السادس الابتدائي في سلطنة عُمان من وجهة نظر كل من المعلمين والموجهين في محافظة مسقط، من خلال الكشف عن مجالات القوة ومجالات الضعف التي ظهرت في المقدمة والأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية والنشاطات التعليمية وأساليب التقييم ولغة الكتاب والإخراج الفني.

تكوّنت عينة الدراسة من فئتين شملت الأولى جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون كتاب "الدراسات الاجتماعية" للصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة مسقط وعددهم (92) معلماً و معلمة، وشملت الفئة الثانية جميع موجّهي الدراسات الاجتماعية في المديرية العامة المذكورة وعددهم (30) موجّهاً وموجهة استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت أهم النتائج إلى أن جميع مجالات تقويم الكتاب مجالات قوة وفقاً لتقديرات المعلمين والموجهين باستثناء مجال اساليب التقويم الذي عدّه المعلمون مجال قوة في حين عدّه الموجهون متوسط الفعالية.

وفي دراسة الطورة (1993) التي هدفت إلى تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، وذلك من خلال تقويم مجالات الإخراج الفني والمقدمة والمحتوى وأسلوب العرض والوسائل والأنشطة ووسائل التقويم ، تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من الذين يقومون بتدريس هذه الكتب في مدارس محافظات جنوب الأردن. استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت أهم النتائج إلى أن مجالات الإخراج الفني والمقدمة والمحتوى حصلت على تقديرات قوية في كتاب التاريخ في حين نالت بقية المجالات تقديرات متوسطة، في حين نال كل من كتاب الجغرافيا والتربية والوطنية تقديراً إجمالياً قوياً باستثناء مجال المقدمة ووسائل التقويم الذي جاء متوسطاً في كتاب التربية الوطنية.

كما قام الحاوية (1999) بدراسه هدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين في جنوب الأردن لمعرفة مدى ملاءمته للتدريس من خلال الكشف عن جوانب القوة والضعف فيه، من خلال تقويم مجالات المقدمة والأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل ووسائل التقويم والإخراج الفني والمظهر العام. تكونت عينة الدراسة من (46) معلماً ومعلمة الذين يدرسون مادة الرياضيات للصف الثاني الثانوي العلمي في المدارس الحكومية في جنوب الأردن . استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات . وقد توصلت النتائج إلى أن جميع مجالات تقويم الكتاب مجالات متوسطة . ويعزو الباحث سبب وقوع الكتاب في المستوى المتوسط للأسباب التالية: عدم اعتماد الأسس والمواصفات التي حددها مؤتمر التطوير التربوي في الأردن في مجال المناهج والكتب المدرسية بالشكل المطلوب، وكذلك كثرة عدد المؤلفين وعدم تفرغهم للعمل، وعدم التجانس بينهم، وإنجاز كتب الرياضيات على فترات زمنية متباعدة مما يجعل الترابط دون



المستوى المطلوب، وكذلك عدم وجود كتب إضافية مساندة للكتاب، وعدم اعتماد أسلوب التنافس الحر في التأليف.

وفي دراسة السفاسفة (1994) التي هدفت إلى تقويم كتاب "لغتنا العربية" للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الإقليم الجنوبي في الأردن وذلك من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف في الكتاب وتحديد درجة تقديرات المعلمين والمشرفين التقويمية من خلال تقويم مجالات أهداف الكتاب و محتوى الكتاب و لغة الكتاب، والإخراج الفني للكتاب. تكونت عينة الدراسة من فئتين، الأولى فئة المعلمين والمعلمات وشملت المعلمين والمعلمات الذين يدرسون اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية في الإقليم الجنوبي من الأردن وعددهم (100) معلم ومعلمة والفئة الثانية هي فئة المشرفين التربويين وشملت جميع المشرفين التربويين لمبحث اللغة العربية وعددهم (13) مشرفاً ومشرفة وقد اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع مجالات تقويم الكتاب قوية وقد عزا الباحث هذه النتيجة إلى حركة التطوير التربوي في الأردن وما انطوت عليه من إجراءات أو آليات جديدة في إعداد الكتب المدرسية.

وفي دراسة الجعافرة (1993) التي هدفت إلى تقويم كتاب "لغتنا العربية" للصف الأول الأساسي في الأردن لمعرفة مدى ملاءمته من خلال الكشف عن جوانب القوة والضعف فيه وذلك من خلال تقويم مجالات الإخراج الفني، والأهداف والمحتوى والرسومات والصور واللغة. تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من الذين يقومون بتدريس الكتاب في مدارس محافظات جنوب الأردن. استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت أهم النتائج إلى أن جميع فقرات الكتاب جاءت في المستوى القوي ويعزو الباحث سبب عدم حصول أي فقرة من فقرات أداة الدراسة على مستوى متوسط إلى أن الكتاب المدرسي موضوع الدراسة لا يزال في مرحلته التجريبية أي أنه لم يطرأ عليه تعديلات منذ تطبيقه في المدارس الأردنية في العام الدراسي 1991/1992.

وفي دراسة عواد (1994) التي هدفت إلى تقويم منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف ومشرفي المرحلة في محافظات الأردن الجنوبية، وذلك من خلال تقويم مجالات أهداف المنهاج، ومحتواه والأساليب والوسائل والأنشطة والتقويم والإخراج الفني للكتاب. تكونت عينة الدراسة من فئتين: الفئة الأولى معلمات ومعلمي الصف الأول الأساسي في المدارس التابعة لمحافظات الجنوب، وعددهم (157) معلماً ومعلمة، والفئة الثانية

جميع مشرفي المرحلة في مديريات التربية والتعليم في محافظات الجنوب، وعددهم (17) مشرفاً ومشرفة. هذا وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن جميع مجالات التقويم للمنهاج قوية من وجهة نظر معلمي الصف ومشرفي المرحلة باستثناء مجال التقويم الذي عده معلمو الصف مجالاً متوسط الفاعلية في حين عده مشرفو المرحلة مجال قوة، ويعزو الباحث ان نتائج الدراسة جاءت منسجمة مع توصيات مؤتمر التطوير التربوي الأول عم 1987 الذي دعا إلى الاهتمام بالمناهج والكتب المدرسية.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

أعدت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية كتاب الحاسوب المرحلة الثانوية المستوى الثالث، ووضعت موضع التنفيذ في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2008/2007. ولم تجر أي دراسة تقييمية له للوقوف على درجة ملاءمته للطلبة، ومدى مواكبته للتطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات. ولما كان الكتاب المدرسي يمثل مكانة مهمة جداً، إذ يمثل مرجعاً أساسياً للطالب والمعلم، لا بد من إجراء دراسة تقييمية له للوقوف على نقاط القوة والضعف فيه. وقد جاءت هذه الدراسة بهدف تقييم كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب في جنوب الأردن

وبالتالي سعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدفها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما عناصر القوة والضعف في كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب ضمن كل مجال من مجالات تقييم الكتاب؟
2. ما تقديرات المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب لمجالات تقييم منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل؟

يمكن صياغة السؤال الثاني على شكل فرضية رئيسة على النحو التالي: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = .05$ ) بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب في محافظات جنوب الأردن لمجالات تقييم منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل".

ويمكن اشتقاق خمس فرضيات فرعية تتعلق كل منها بأحد مجالات المنهاج كالتالي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات كل من المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب في محافظات جنوب الأردن لأهداف منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات كل من المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب في محافظات جنوب الأردن لمحتوى منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات كل من المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب في محافظات جنوب الأردن لمجال الأساليب والوسائل والأنشطة المتضمنة في منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات كل من المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب في محافظات جنوب الأردن لمجال التقويم في منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل؟
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات كل من المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب في محافظات جنوب الأردن لمجال المقدمة والإخراج الفني منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل.

#### أهمية الدراسة :

يرى الباحث أن هذه الدراسة تستمد أهميتها من الاعتبارات التالية :

1. أهمية الكتاب المدرسي بشكل عام كونه عنصراً من عناصر المنهاج، إذ يشكل الوعاء الذي يحوي المادة العلمية التي يفترض أنها الأداة التي يستطيع أن تجعل الطلبة قادرين على بلوغ أهداف المنهاج .
2. أهمية كتاب الحاسوب إذ يلعب دوراً هاماً في إعداد الطلبة وتهيئتهم لمواجهة عصر تكنولوجيا المعلومات .
3. طبيعة الصف فهو الصف الثاني الثانوي الشامل والذي يقع في نهاية المرحلة الثانوية مرحلة دخول الجامعات .

4. أسبقية الدراسات فهي الدراسة التقويمية الأولى - في حدود علم الباحث - لهذا الكتاب والذي بدأ تطبيقه من العام الدراسي 2008/2007 .
5. مصدر البيانات لهذه الدراسة هم المعلمون الذين يقومون على تنفيذ المنهاج والمشرفون التربويون الذين يشرفون على تنفيذه مما يجعلهم أكثر قدرة على تلمس نقاط قوة المنهاج وضعفه، الأمر الذي يعطي لتقديراتهم أهمية بارزة يقتضي أخذها بالاعتبار عند إجراء أي تعديل في المنهاج.

#### التعريفات الإجرائية:

**الحاسوب:** جهاز إلكتروني ذو سرعة عالية مصنوع من مكونات منفصلة يمكن توجيهها باستخدام أوامر خاصة لمعالجة أو إدارة البيانات بطريقة ما.

**الأهداف:** العبارات التي تحدّد التغيّر المرغوب إحداثه في سلوك الطالب.

**المحتوى:** المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات اللازمة لتحقيق الأهداف.

**الأساليب والوسائل والأنشطة:** جميع المواد والمعدات والملاحظات والتدريبات لكل وحدة بما يتلاءم مع الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف.

**أساليب التقويم:** طرق تقويم مدى اكتساب المهارات العملية ويراعى فيها الاستمرارية والشمول والتكامل.

**الكتاب:** كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل والذي قررت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية تدريسه في جميع مدارسها اعتباراً من العام الدراسي 2008/2007 .

**المعلم / المعلمة:** هو موظف وزارة التربية والتعليم والذي يقوم بتدريس كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن.

**المشرف / المشرفة:** هو موظف وزارة التربية والتعليم الذي يقوم بتوجيه المعلمين والمعلمات الذين يدرّسون كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن.

### حدود الدراسة:

1. اقتصرت الدراسة على المعلمين والمعلمات الذين يدرّسون مبحث الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل في المدارس الحكومية لمديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن.
2. اقتصرت الدراسة على عناصر القوة والضعف في كتب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل في مجالات الأهداف، والمحتوى، والوسائل والأساليب والأنشطة، والتقييم والمقدمة والإخراج الفني.

### الطريقة والإجراءات:

#### مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين ومعلمي ومعلمات الحاسوب الذين يدرّسون مبحث الحاسوب في المدارس الحكومية لمديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن خلال العام الدراسي 2016/2015 وعددهم ( 8 ) مشرفين و ( 6 ) مشرفات و ( 226 ) معلماً و ( 406 ) معلمة.

#### عينة الدراسة:

تم اختيار جميع مجتمع الدراسة من المشرفين والمشرفات التربويات للمشاركة في الدراسة. وتم اختيار 138 معلماً و 145 معلمة بطريقة العينة العشوائية الطبقية للمشاركة في الدراسة.

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي والوظيفة وسنوات الخبرة والجنس

المشرفون		المعلمون			
اناث	ذكور	اناث	ذكور	المؤهل	الخبرة
–	–	12	6	دبلوم	أقل من 5 سنوات
–	–	60	98	بكالوريوس	
–	–	–	6	ماجستير	
–	–	12	–	دبلوم	أكثر من 5 سنوات
2	4	45	20	بكالوريوس	
4	4	16	8	ماجستير	

**أداة الدراسة:**

تكوّنت أداة الدراسة من قسمين: القسم الأول معلومات عامة تتضمّن متغيّرات الدراسة، وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، والقسم الثاني احتوى على الأبعاد المتعلقة بمنهاج الحاسوب، والتي سيتم دراستها موضحة بالشكل التالي:

1. الفقرات التي تقيس بعد الأهداف وعددها (22) فقرة.
  2. الفقرات التي تقيس بعد المحتوى وعددها (18) فقرة
  3. الفقرات التي تقيس بعد الأساليب والوسائل والأنشطة وعددها (21) فقرات.
  4. الفقرات التي تقيس بعد أساليب التقويم وعددها (15) فقرة.
  5. الفقرات التي تقيس بعد المقدمة والإخراج الفني وعددها (11) فقرة.
- حيث تكوّنت الاستبانة من سبع وثمانية فقرات، موزعة على الأبعاد السابقة.

وقد تمّ بناء الأداة وفق الخطوات التالية: مراجعة كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل للاطلاع على المجالات الخمسة المذكورة سابقاً. تمّ طرح سؤال مفتوح على عينة من أفراد مجتمع الدراسة حول نقاط القوة والضعف في كتاب الحاسوب من حيث جميع مجالات تقييم الكتاب، ثمّ تمّ الأخذ بملاحظات المعلمين للاستعانة بها في بناء فقرات أداة الدراسة، وقد تمّ استخدام أسلوب الاستبانة في هذه الدراسة لتغطية حجم العينة الممكن الحصول عليها ضمن فترة زمنية معقولة، وجرى توزيع الاستبانات على مشرفي ومعلمي مبحث الحاسوب، وطلب من المشتركين تعبئتها، حيث وزع (130) استبانة، وتمّ جمع (130) منها، وتمّ قياس الأبعاد الخمسة التي صمّمها الباحث بواسطة الاستبانة المبيّنة والمتّقة مع مقياس ليكرت الخماسي وتحويل هذه المشاعر إلى قيم كمية، حيث أخذت كل منها عدد من الدرجات كالآتي: عالية جداً 5 درجات، عالية 4 درجات، متوسطة 3 درجات، منخفضة درجتان، ومنخفضة جداً درجة واحدة.

**صدق أداة الدراسة:**

لقد تمّ عرض استبانة أوليّة على عدد من المشرفين التربويين والمعلمين الذي يدرّسون مبحث الحاسوب من خارج الدراسة كما تمّ عرضها أيضاً على مجموعة من الأساتذة في جامعة مؤتة للإفادة من آرائهم في الإضافة أو الحذف أو التعديل للتأكد من مدى صدقها ومدى ملائمتها للهدف في البحث، ونتج عن ذلك إلغاء بعض الأسئلة وتعديل بعضها الآخر.

### ثبات أداة الدراسة:

بعد تطوير الاستبانة بصورتها النهائية، طبقت على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، ومن خارج أفراد الدراسة، تكونت من عشرين معلماً ومعلمة، وذلك للتحقق من وضوح فقراتها، ثم تم حسب معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كورد-رتشاردسون KR 20 وكانت قيمة معامل الثبات الكلي 0.87.

### المعالجة الإحصائية :

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول (ما عناصر القوة الضعف ضمن كل مجال من مجالات تقييم منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل حسب آراء معلمي الصف الثاني الثانوي الشامل والمشرفين التربويين لمديريات التربية والتعليم في جنوب الاردن).

وقام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك بالنسبة لمجموعتي المعلمين والمشرفين التربويين كل على حدة ثم قارن كل متوسط كل منها بدلالة إحصائية (  $\alpha = 0.05$  ) عن معيار القوة نقاط قوة ، وعد الفقرات التي لم يزد متوسط كل منها بدلالة إحصائية (  $\alpha = 0.05$  ) عن معيار الضعف نقاط ضعف ، وعد الباحث الفقرات التي لم ينطبق عليها أي معياري القوة والضعف نقاطاً متوسطة الفاعلية. حيث تم فحص دلالة بعدها عن معياري القوة والضعف باستخدام اختبار (Z-test).

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني " ما تقديرات كل من المشرفين والمشرفات التربويين و معلمي ومعلمات الصف الثاني الثانوي الشامل لمجالات تقييم منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل ولتحديد المجالات القوية والضعيفة في المنهاج قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات الاستبانة، وذلك بالنسبة لمجموعتي المعلمين والمشرفين التربويين كل على حدة، ثم قارن كل متوسط مع معياري القوة والضعف إذ عد الباحث المجالات التي لا يقل متوسط كل منها بدلالة إحصائية (  $\alpha = 0.05$  ) عن معيار القوة مجالات قوة ، وعد المجالات التي قل متوسط كل منها بدلالة إحصائية (  $\alpha = 0.05$  ) عن معيار الضعف مجالات ضعف ، واعتبرت المجالات التي لم ينطبق عليها معيار القوة أو معيار الضعف مجالات متوسطة الفاعلية ، وقد قام الباحث بتحويل العلامة العظمى للمجال لتصيح (5) خمس علامات.

ولاختبار صحة الفرضية الرئيسية المنبثقة عن سؤال الدراسة الثاني وهي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (  $\alpha = 0.05$  ) بين تقديرات كل من المشرفين والمشرفات التربويين ومعلمي ومعلمات

الصف الثاني الثانوي الشامل ، فقد اتضح أن للدراسة متغيراً مستقلاً واحد هو الوظيفة (إما معلم أو مشرف تربوي) سعت لاستقصاء أثره في خمسة متغيرات تابعة يمثل كل منها أحد مجالات تقويم المنهاج، ورأى الباحث أن تحليل التباين متعدد المتغيرات MANOVA هو الاختيار الإحصائي الأكثر مناسبة، ولما كان للدراسة مجموعتان فقط ( معلم ومشرف تربوي ) فإن Hotling-T2 الأكثر مناسبة من بين الأساليب MANOVA ومن شأن هذا الاختبار الإحصائي أن يبين ما إذا كانت هنالك فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين والمشرفين التربويين على المجالات الستة مجتمعة.

وفي حالة كشف Hotling-T2 عن فروق دلالة إحصائية (  $\alpha = .50$  ) على المجالات الخمسة مجتمعة يجري الباحث اختبار (ت) ( t-test ) لفحص دلالة الفرق بين متوسط تقديرات المعلمين والمشرفين التربويين على كل مجال من المجالات الخمسة على حدة ، وذلك لتحديد المجال الذي اختلفت تقديرات المعلمين والمشرفين التربويين حوله ويقدم كل اختبار من اختبارات (ت) ( t-test ) فحصاً لكل فرضية من الفرضيات الخمس الفرعية.

طلب الباحث من خمسة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية تحديد المتوسط للفقرة حتى تعد فقرة قوة وتحديد المتوسط الحسابي لها حتى تعد فقرة ضعف ، آخذين بعين الاعتبار أن علامة الفقرة تتراوح بين ( 1-5 ) وقد كان معيار القوة ( 3.7 ) في حين كان معيار الضعف (2.5) وفقاً لإراء المحكمين.

### نتائج الدراسة

للاجابة عن سؤال الدراسة الأول (ما عناصر القوة والضعف في كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب ضمن كل مجال من مجالات تقييم الكتاب).



فإن الجدول رقم (1) يوضح نقاط الضعف والقوة لتقديرات المشرفين و المعلمين.

### جدول رقم 1

مجال الأهداف:

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة للفقرة
1.	3.75	0.91	2
2.	3.79	0.73	1
3.	3.49	0.82	7
4.	3.4	0.97	8
5.	3.2	0.96	14
6.	3.2	0.92	15
7.	3.6	1	3
8.	3.04	0.83	18
9.	3.37	0.78	12
10.	3.3	1.02	13
11.	3.4	0.91	9
12.	2.9	1.14	19
13.	2.7	1.2	21
14.	2.8	0.88	20
15.	3.6	0.96	4
16.	3.6	0.99	5
18.	3.4	0.88	10
19.	3.1	1.02	17
20.	3.38	1.01	11
21.	3.18	1	16
22.	3.5	0.92	6

تبين من هذا الجدول أن جميع فقرات المجال كانت نقاط قوة، إذ لم يقل متوسط تقديرات أي منها عند إجراء اختبار ( z ) بدلالة إحصائية (  $P < 0.05$  ) عن محك القوة. ولكنها تفاوتت في درجة قوتها من ( 2.7 - 3.79 ) ، حيث كانت الفقرة 13 (تحقق أهداف الكتاب التابع مع أهداف كتب الحاسوب في الصفوف الأخرى) أقل فقرات المجال تقديرا والفقرة رقم 2 أعلى فقرات المجال تقديرا.

## جدول رقم 2

### مجال المحتوى:

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف	القوة
.23	3.88	0.79	1
.24	3.2	0.89	13
.25	3.3	0.82	12
.26	3.19	0.93	14
.27	3.38	0.92	8
.28	3.37	0.97	9
.29	3.5	0.94	5
.30	3.5	1.2	6
.31	3.56	0.86	4
.32	3.2	1.15	11
.33	3.3	0.95	9
.34	3.15	0.80	15
.35	3.7	0.92	2
.36	3.68	0.70	3
.37	2.78	0.97	17
.38	2.89	0.96	16
.39	3.5	0.87	7
.40	3.3	0.96	11

تبين من جدول رقم 2 أن جميع الفقرات كانت نقاط قوة إذ جاءت متوسطاتها الحسابية في مجال قوة الفقرة . ولكنها تفاوتت في درجتها بين 2.78—3.88 حيث حصلت الفقرة رقم 37 (إبراز عناصر الثقافة الوطنية) على أقل فقرات المجال قوة . في حين حصلت الفقرة رقم 23 (درجة ارتباط المحتوى بالأهداف) على أعلى تقدير بين الفقرات، وقد حصلت 4 فقرات على متوسط حسابي أعلى من 3.5 بين فقرات هذا المجال.

### جدول رقم 3

الأساليب و الوسائل و الأنشطة:

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة الفقرة
.41	4	0.7	1
.42	3.7	0.82	2
.43	3.3	1.04	8
.44	3.7	0.69	2
.45	2.8	1.2	14
.46	3.7	0.91	2
.47	3.45	0.78	6
.48	3.47	0.88	5
.49	3.2	0.92	9
.50	3.1	1.16	10
.51	3.08	1.06	11
.52	2.8	1.05	13
.53	3.03	0.91	3
.54	3.66	0.90	4
.55	3.5	1.07	
.56	3.3	0.96	8
.57	3.39	0.73	7
.58	3.3	0.69	8

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة الفقرة
.59	3.3	0.84	8
.60	3.2	0.87	9
.61	2.9	1.078	12

تبين من الجدول 3 أن فقرات هذا المجال كانت نقاط قوة ، ولم يقل متوسط تقديرات أي منها عند إجراء اختبار Z بدلالة إحصائية (  $p < 0.05$  ) ولكنها تباينت في درجة قوتها بين 2.8 - 4 فقد حصلت الفقرة 45 (درجة تركيزها على الرحلات والزيارات الميدانية) على أقل تقدير بين فقرات المجال . فيما حصلت الفقرة 41 (درجة ارتباط الأساليب والوسائل والأنشطة بالأهداف) على أعلى التقديرات بين فقرات المجال . أما الفقرات التي جاء متوسطها أعلى من 3.5 فهي 5 فقرات ، و أما الفقرات التي تساوت في التقدير التقويمي هي الفقرة رقم 55 (درجة ملائمة الوقت المخصص لحصة التدريبات العملية) .

#### جدول رقم 4

##### أساليب التقويم:

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة الفقرة
.62	3.6	0.89	2
.63	3.4	0.78	4
.64	3.2	0.88	7
.65	3.4	0.85	4
.66	3.6	0.80	2
.67	3.8	0.76	1
.68	3.4	0.84	4
.69	3.4	0.80	4
.70	3.3	0.92	6
.71	3.3	0.92	6
.72	3.39	0.71	5

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة الفقرة
.73	3.4	0.89	4
.74	3.48	0.78	3
.75	3.3	0.85	6

تبين من الجدول 4 أن جميع الفقرات كانت ذات نقاط قوة و جاءت جميع متوسطاتها في المستوى القوي ، ولكنها تفاوتت في مستوى قوتها بين 3.2 – 3.5 ، وقد جاءت فقرة رقم 67 (ترتيب أساليب التقويم مع محتوى الكتاب المدرسي) في المرتبة الأولى من حيث القوة بين فقرات المجال ، في حين جاءت الفقرة 64 (تراعي أساليب التقويم في الكتاب المدرسي تقييم اتجاهات المتعلمين ) في المرتبة الأخيرة من حيث القوة في فقرات المجال . وقد حصلت 3 فقرات ( 62، 66، 67 ) على متوسطات حسابية أعلى من 3.5 .

#### جدول رقم 5

#### المقدمة والإخراج الفني

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة الفقرة
.77	3.8	0.76	3
.78	3.8	0.75	3
.79	3.1	0.90	8
.80	3.7	0.68	4
.81	3.7	0.90	4
.82	3.9	0.79	2
.83	3.66	1.029	5
.84	3.98	0.89	1
.85	3.6	0.96	6
.86	3.9	0.97	2
.87	3.3	0.94	7

تبين من الجدول 5 أن جميع فقرات المجال كانت نقاط قوة، وجاءت متوسطاتها الحسابية في المستوى القوي لكنها تفاوتت في درجة قوتها بين 3.1—3.98، و كانت الفقرة 84 (تبرز العناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب بشكل مميز) أعلى فقرة في المجال والقوة . وحصلت الفقرة 79 (تحتوي المقدمة على إرشادات خاصة بكيفية استخدام الكتاب المدرسي لكل من المعلم والمتعلم) على أقل تقدير بين فقرات المجال، في حين أن هناك 9 فقرات جاءت متوسطاتها الحسابية أعلى من المستوى التقويمي لقوة الفقرة.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني

ما تقديرات المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب لمجالات تقويم منهاج الحاسوب للصف الثاني

الثانوي الشامل ؟

جدول رقم 6

مجال الأهداف

الوظيفة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوظيفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشرف تربوي	1.	3.57	0.51	معلمون	3.7	0.95
	2.	3.85	0.66		3.7	0.73
	3.	3.4	0.51		3.5	0.75
	4.	3	0.78		3.5	0.81
	5.	3.1	0.86		3.2	0.98
	6.	4.7	0.47		3.3	0.93
	7.	3.4	0.75		3.5	0.97
	8.	3.4	1		2.9	0.83
	9.	3.85	0.36		3.37	0.73
	10.	4.1	0.66		3.2	1.06
	11.	3.1	0.86		3.3	0.89
	12.	2.8	1.22		2.9	1.18

الجمعية التربوية الأردنية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الأول، العدد الأول، 2016.

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوظيفة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الوظيفة
1.22	2.7		0.91	3.2	.13	
0.86	2.7		0.47	3.7	.14	
1.01	3.5		0.66	3.1	.15	
1.02	3.04		0.86	3.8	.16	
0.87	3.35		0.51	3.4	.17	
1.06	3.07		0.51	3.4	.18	
1.05	3.4		0.51	3.57	.19	
1.02	3.1		0.72	3.7	.20	
0.95	3.4		0.36	4.1	.21	

#### مجال المحتوى

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوظيفة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الوظيفة
0.77	3.9	معلمون	0.75	3.4	.22	مشرف تربوي
0.94	3.2		0.36	3.1	.23	
0.84	3.2		0.46	3.7	.24	
0.91	3.1		0.91	3.7	.25	
0.98	3.4		0.96	3	.26	
1	3.3		0.79	3.57	.27	
0.98	3.4		0.47	3.7	.28	
1.85	3.5		0.86	3.1	.29	
0.85	3.5		0.91	3.7	.30	
1.17	3.2		0.96	3	.31	
0.94	3.4		0.51	2.6	.32	

الوظيفة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوظيفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	.33	3.1	0.66		3.1	0.82
	.34	3.1	1.5		3.4	0.81
	.35	3.3	1.06		3.7	0.62
	.36	2.8	0.66		2.7	1
	.37	3	0.78		2.8	0.98
	.38	4	0.55		3.4	0.88
	.39	3.7	0.73		3.2	0.97

## مجال الأساليب

الوظيفة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوظيفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشرف تربوي	.40	3.7	0.46	معلمون	4	0.79
	.41	4.1	0.66		3.5	0.82
	.42	3.1	0.66		3.2	1.09
	.43	3.7	0.47		3.7	0.72
	.44	2.8	1.02		2.7	1.25
	.45	4	1.1		3.6	0.87
	.46	3.7	0.47		3.4	0.81
	.47	3.7	0.47		3.4	0.91
	.48	3.6	0.79		3.2	0.94
	.49	3.5	1.08		3	1.16
	.50	3.2	0.72		3	1
	.51	3.7	0.47		2.6	1
	.52	3.4	0.76		2.9	0.92



الجمعية التربوية الأردنية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الأول، العدد الأول، 2016.

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوظيفة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الوظيفة
0.91	3.6		0.78	4	.53	
1	3.4		0.47	4.2	.54	
0.94	3.4		1.08	3.4	.55	
0.74	3.4		0.55	3	.56	
0.67	3.2		86.44	3.1	.57	
0.83	3.1		0.73	3.7	.58	
0.82	3		1.06	3.7	.59	
1	2.7		0.47	3.7	.60	

#### مجال التقويم

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوظيفة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الوظيفة
0.94	3.6	معلمون	0.51	3.6	.61	مشرف تربوي
0.82	3.4		0.51	3.4	.62	
0.91	3.2		0.51	3.6	.63	
0.87	3.4		0.75	3.4	.64	
0.82	3.5		0.66	3.8	.65	
0.80	3.8		0.36	3.8	.66	
0.82	3.4		1.02	3.1	.67	
0.82	3.4		0.66	3.1	.68	
0.96	3.3		0.51	3.4	.69	
0.94	3.4		0.78	3	.70	
0.73	3.3		0.51	3.5	.71	
0.92	3.3		0.73	3.3	.72	

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوظيفة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الوظيفة
0.81	3.4		0.51	3.6	.73	
0.87	3.3		0.003	3.1	.74	

## المقدمة والإخراج الفني

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوظيفة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الوظيفة
0.80	3.7	معلمون	0.33	3.4	.75	مشرف تربوي
0.77	3.8		0.51	3.6	.76	
0.89	3.1		0.91	2.7	.77	
0.68	3.6		0.66	3.8	.78	
0.68	3.6		0.36	4.1	.79	
0.79	3.9		0.76	3.5	.80	
1.06	3.6		0.66	3.8	.81	
0.89	3.9		0.76	4.4	.82	
0.98	3.5		0.66	3.8	.83	
0.98	3.9		0.86	3.8	.84	
0.98	3.36		0.51	3.4	.85	

لاختيار صحة الفرضية الرئيسية عن سؤال الدراسة الثاني تم استخدام الإحصائي تحليل التباين متعدد المتغير، ووجد أنه دال إحصائياً حيث بلغت قيمته 3.8 عند مستوى دلالة  $P = 0.05$  ، وهذا يدل على وجود فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين والمشرفين التربويين على المجالات الخمسة كما جاء في جدول رقم 6. وقد تم استخدام الإحصائي T - Test لتحديد المجالات التي تم فيها اختلاف وجهات النظر بين المعلمين والمشرفين، حيث وجد أن قيمة الإحصائي T من وجهة نظر المشرفين في مجال الأهداف 45.5 عند مستوى دلالة ( 0.000 ) وللمعلمين 54.59 عند مستوى الدلالة نفسه.

أما قيمة الإحصائي لمجال المحتوى من وجهة نظر المشرفين التربويين بلغت 31.94 وللمعلمين 54.59 عند مستوى الدلالة ( 0.000 ). وبالنسبة لمجال الأساليب والوسائل والأنشطة بلغت قيمة الإحصائي T من وجهة نظر المشرفين 34.4 وللمعلمين 52.3 عند مستوى دلالة ( 0.000 ) . وأما بالنسبة لمجال التقويم وجد أن الإحصائي T 37.6 من وجهة نظر المشرفين و57.5 للمعلمين عند مستوى دلالة ( 0.000 ) . ومن خلال ما سبق نلاحظ وجود اختلاف في آراء المعلمين والمشرفين في جميع مجالات تقييم منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي.

#### التوصيات

1. ضرورة إشراك المعلمين في تطوير وتأليف الكتب المدرسية وخاصة أن الكثير منهم يحمل الشهادات العلمية التي تؤهله للمشاركة الفاعلة في هذا المجال.
2. إجراء دراسات لتقييم كتب الحاسوب للمراحل الدراسية الأخرى.
3. الاهتمام بالوسائل التعليمية والنشطة بحيث تغطي مجالات التعلم الثلاثة المعرفية.
4. الانفعالية، النفس الحركية.
5. توزيع الوسائل التعليمية والأنشطة على جميع الوحدات الدراسية وعدم اقتصرها على مواضيع دون أخرى.
6. إعداد اختبار ذاتي يقدم للطالب في نهاية كل وحدة على شكل أسئلة موضوعية ومقالية بحيث تتوافق مع امتحان الثانوية العامة لتجذب الطالب للكتاب بدل اهتمامه بالملخصات والاوراق الخارجية.

#### المراجع

- ابراهيم، عبد اللطيف فؤاد (1972) "المناهج: أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها" ( الطبعة الثالثة) القاهرة. مكتبة مصر .
- ابراهيم، عبد اللطيف فؤاد (1985) "المناهج وأسسها وتنظيماتها وتقويمها" الطبعة الخامسة ( القاهرة. مكتبة مصر .
- الجعافرة، عبد السلام يوسف (1993) " دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية للصف الاول الاساسي في الاردن من وجهة نظر المعلمين "رسلة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الاردن.

- الحسن ، هشام والقايد ، شفيق (1990) . "تخطيط المنهج وتطويره" ( الطبعة الأولى ) عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الخوالدة ، محمد (1986) . " دراسة تحليلية لمحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الإعدادية في الأردن" .مركز البحث والتطوير ، جامعة اليرموك.
- دমে، مجيد ابراهيم ومرسي، محمد منير(1982) "الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم"، 3(1)، ص 139-150.
- الراسبي ، خميس بن سالم (1998) " دراسة تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الاول الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة مسقط بسلطنة عُمان ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الأردن.
- رضوان ، أبو الفتوح وعبدالله ، عبد الحميد السيد وعفيفي ، محمد الهادي والغنام ، محمد أحمد (1962) "الكتاب المدرسي : فلسفته ، تاريخه ، أسسه ، تقويمه ، استخدامه" . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- السفاضة ، عبد الرحمن ابراهيم (1994) " تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الاساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الاقليم الجنوبي من الاردن " ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الأردن.
- الطورة ، عبد الرحمن خالد (1993) " تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظات جنوب الاردن " ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الاردن.
- عبيدات ، سليمان أحمد (1985) . "أساسيات تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية " (الطبعة الأولى) .عمان : جمعية المطابع الأردنية.
- عبيدات ، عبد المجيد مفلح ( 1989) . "دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي الأدبي" .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن.
- عساف ، محمد عارف (1997) " دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية للصف الثاني الاساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء " ، رسالة المعلم ، الاردن.

- علاونة ، محمد فرحان ( 1990 ) . "تقويم كتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف العاشر في الأردن " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اريد ، الأردن.
- عواد ، خالد عبد ربه (1994) " تقويم منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للصف الاول الاساسي من وجهة نظر معلمي الصف ومشرفي المرحلة في محافظات الاردن الجنوبية " رسالة ماجستير، جامعة مؤتة ، الأردن.
- قورة ، حسين سليمان . ( 1975 ) "الأصول التربوية في بناء المناهج" ( الطبعة الخامسة ) القاهرة : دار المعارف بمصر .
- اللحاوية ، محمد صالح (1999) " تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين في جنوب الاردن " ،رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الأردن.
- محمد ، مجيد ، مهدي (1990) . "المناهج وتطبيقاتها التربوية" . الموصل : مطابع التعليم العالي.
- الوكيل ، حلمي أحمد (1982) . "تطوير المناهج : أسبابه ، أسسه ، أساليبه ، خطواته ، ومعوقاته " ( الطبعة السابعة ) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- يوسف ، عبد الرحمن محمد (1995) " تقويم كتاب الاحياء للصف العاشر " ، رسالة المعلم ، الأردن.

#### المراجع الأجنبية:

- Beauchamp.G.A. (1981). Curriculum theory (4<sup>th</sup> ed). Itasco. Illionis: Peacock Publishers Inc.
- Eisnir, E.W. (1979) The educational imagination on the design and evaluation of school programs . ( 2 end ed ) New York : Macmillan Publisher Co.
- Good, C.V. ( 1973 ) . Dictionary of Education (3<sup>rd</sup> ed). New York, Mc-Grow : Hill Publishing Inc.
- Johnson , M. Jr. (1981). Defintions and models in curriculum theory. In NH. Giroux, A.Penna, W. Pinar (eds). Curriculum and instruction . Barkeley California : Mccutchon Publishing coroporation. Pp 69-86.
- Zais, R.S. (1976). Curriculum principles and foundations. Thomasy Crowall ; New York, U.S.A.